

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

وطي الله على سيدنا محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>

**لله** خلق الويث والحيات ووارث الارضين والسموات والاطلاق  
والانعام على سيدنا محمد العويز بل عظم المعجزات الموصوف في الكتب المنزلة  
باجل الصعاب وعلى اله الزام واصبه الاعلام ذوى العقول النيرة ات  
**ويجوز** لما استوت فزادة علم البرايض وكان استبرامه بتفسير الشيخ العالم  
المعنى العامية الزاها الورع النقي ابي عبد الله الشيباني رحمه الله يفتح  
وتم تيسير حفره كبر علمه وحصل في منه في اقرين مرة الاطلاع  
على مفاهيم العلم المذكور وجمه ذلك من تركه مولفه اذ كان ممن شاعت  
بركاته وكثرة الخيرة كراماته وانه ان اصنع علمها بتفسيرها استبر  
من البراير والبرواير والتشبيحات والفرواعد والتشبيحات والشرائح  
من غير تطويل سهل ولا اختصار محمل حرصا على بقا العلم ولا خوف  
من كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعلم العلم وتعليمه امسئل وان كان جميع  
ذلك محطبا الاممات ومقررا في الحكومات ولا يحضر بجمع على العبادة  
اعلته وللمستزادة وابانه وافقوا في التوفيق وهو حسي ونعم الوكيل  
**فوله** علم البرايض ينبغي على ثلاثة اركان الاول معرفة من ينشأ ويرث  
يرث الثالث معرفة من يجب ومن لا يجب الثالث معرفة الاحياز وتجميع  
البرايض **فوله** البرايض جميع مربية كغنيمة وغنام والبري  
موا التوفيق ومنه فخر من هو العلم على الله صلى الله عليه وسلم زكاة العصور اذ قدرها  
وقوله تقع فبص ما فوضم اذ قدره والبناء لغته وضع الشيخ على النبي

ن

على صفة يراد بها الثبوت باطلافة هنا على حبة الهجاز وكذا الاطلاق  
التركه وقوله على ثلاثة اركان اذ على مع همتها وقوله من يجب ومن لا يجب  
يجمع بناؤه للعبارة والفتاب للتركه في الركن الثاني الحاجب والمجبوب  
والحجب لغة المنع ومنه حاجب العين وطالب الامر ومنه قوله  
انه حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب الحق حاجب  
وكذا الاطلافة هنا الا انه على صفة يجب اسفا وحجب نفس كاسيلة  
والاحياز جمع جزئياتها وشراها اذ الاطلاق والبرق **واعلم**  
ان علم البرايض من اشرف العلوم وفخر على تعلمه وتعليمه النبي  
المعصوم حسب ما خرج التبرير عن الله صلى الله عليه وسلم ان قال تعلموا البراير  
وعلموها الناس فانه معيوض وروي ابوداود عن عبد الله بن محمد بن  
الغاصي عنه صلى الله عليه وسلم ان قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل  
واية محكمة وسنة فائلة وبريضة عادلة ومن اذ به رضى الله عنه  
صلى الله عليه وسلم ان قال تعلموا البرايض وعلموها فاني اضع العلم وانما  
تسمى وارثا ليرثه انتم فقل عن قوله تسمى اذ اشرك قلت واقرضها انظر  
ايه صلى الله عليه وسلم من ترك الناس يتشاعروا بالعلوم واقبلهم على دار  
الغزور والهوم حضو طهرا العلم **تعبيره** قال الخطباء الاله المحكمة  
هي كتاب الله واشتره فيما الاحكام احترار من المنسوخ فلان العمل  
بناؤه لا يبره والسنة القالنه هي الثابتة والبريضة العادلة اصلا  
المعولة الاضبا التي لا اعوجاج فيها واما المستنبطه من الكتاب  
وانسنة وجعله صلى الله عليه وسلم علم البرايض بضعه العلم اما ان يتعلق بحال  
الموت اعني تجلب الميت وقسم سيرته وانما بحال الحياة من عبادة وسائر

باعتبار العلم الشرعي

المعاملات بان قلت فرورد قوله على كل اربعة مال للبرياء  
 بالتحريم فهو احوط **فان قلت** لم يرد به ما يجوز ان المحرم ليس فيه ما يقتضي  
 تعيين لغة التحريم بل كل ما دل على التعظيم واثناء وجوبه وعقابه بالعملة  
 المشتملة على ذكره وايضا ليس في الحديث ما يقتضي شرطية كونه وحى بلعلم  
 حره بربانية وذكره بحلاله الكمال وعدم الجوز ان الفطع **قوله**  
 اما الركن الاول وهو معرفة من يربى ومن لا يربى **اقول** الارث  
 يكون بسبب ونسب فالسبب النكاح والولاء والنسب ما عداهما  
 وهو محصور في حيات مست وهي الابوة والامومة والجدوة والبنوة  
 والاخوة والعمومة ثم هي على ثلاثة اقسام ذوة المسلم النصوص  
 عليها في الكتاب العزيز والعصبة التي جاءت السنة بتوريثهم  
 ومن اجبت الامة على توريثه واعلم ان اول ما يربى به من مختلف  
 الميت ما يتعلق بكنيته وتجهيزه ثم يربى لان عليه ثم بوصية ان اوصى  
 ثم يورث ما بقى وفرجع ترتيب ذلك باحرف كدوم اعنى الضيق  
 والدين والوصية والميراث **فان قلت** معز اعقاب لظواهر الامة لعنى  
 قوله قيام بعد وصية يوصي بها او دين **اقول** اذ كان ما نفيها نفيها على  
 الدين ما يجوز للملصاق بشانها وتعلق ما كان في نفيها من العقب من اطلاق  
 الدين وانما اجمال الوصية **قوله** فالوارث من زوج عاوانث بالعرض ووارث  
 بالتعصيب **اقول** الوارثون بالعرض هم الذين سمي لهم سهم بكت  
 الله او سئل رسول الله على علم وهم على ثلاثة اقسام فتم لا يربى  
 الا بالعرض وهم الام والجدة والاب والجد والجدوة والجدوة والجدوة  
 يورث بالعرض والتعصيب **قوله** يجمع بينهما وهو الاب والجد وسهم يورث

بالعرض

بالعرض والتعصيب ولا يجمع بينهما وهو البنات وبنات الابن والاحوات  
 الشغار والاولاد والتعصيب محصور بحسب يعصب بقصبة والعصبة  
 قال المجرم في اولاد الرجل وقرابة لايه **سما** عصبة لان عصوبه اولاد  
 به ومنه العصابة لاحاقتهما بالراس والعاصب عروها والورث المال  
 اذا انفرد او البلاء بعد العرو وض دخل في التعصيب **قوله** لان ادرى عنى  
 التعصيب فلا يقتضى على الخ مجزؤه من حصه **قوله** فالوارثون  
 بالعرض اربعة وعشرون وهم يتقسمون الى ستة اقسام احب النصف  
 واحب الربع واحب الثلث واحب الثلث واحب السدس  
**اقول** انقسام الى اربعة وعشرين فصما باختلاف اقسامهم لا  
 اختلاف احوالهم لا باختلاف اشخاصهم كالتزوج يكون له تارة التعصب وتارة  
 الربع وكذا الزوج تارة الربع وتارة الثلث وكذا غيره مما وانقسام الى  
 اربعة اقسام بالتعصيب والعروض اذ هي ستة اقسام لما هو في النصف  
 ونصف وهو الربع ونصف وهو الثلث ونصفها وهو الثلث  
 ونصف وهو السدس واعلم ان من الناس من يجعل الشئ من ترك العرض  
 وذكر اصحابها يقول احب النصف كذا واحب الربع كذا الى اذها ومنه من قبل  
 الوارثون سبعة عشر عشرة من الرجال وهم الابوان والجدوة والجدوة  
 وان عملا ولاح مطلقا لا شقيقا كان اب او ام وابن الاخ الشقيق او اب  
 العم كزلة ومولا البعثة وسبعة من النساء البنت وبنات الابن وان سبكت  
 والام والامام والاب والاخت مطلقا والزوج ومولات البعثة ومنه من يقول  
 اربعة خمسة وعشرون هم الذين يقصرون اليه خمسة عشر من الرجال واولاد  
 بنين يقولوا لا اخ الشقيق ولا اخ اللاب ولا اخ اللاب ولا اخ ابن الاخ الشقيق

وابن الاخ للاب وكثرة العم وابنه فيكون المجموع على معزا التفريق من ابسك  
 خمسة عشر وعشرون من النساء يفتنون لاخته التي اشلتها الحجره التي فيها  
 بيعة من المجموع عشرة ومستم من يزره الرجل اختصا وعلى الضم الثاني  
 مما ذكرناه يقول ابن مائة الاب وان عملا ولا يوزن ان يجعل الاخ مطلقا او امرا  
 الاخ الشقيق والاب والعم كونه وابنه كونه والزوج ومولى المعة ويضمنا على  
 على معزا التعلق ان مودين الظروف واحود وان اختلف التغيير بحسب اليجاز والتعقير  
 والاضباب والاشارة **قوله** فاحب النصب خمسة بنت النصب وبنت الابن  
 والاخت الشقيقة والاخت للاب والزوج مع عدم الولد او ولد الابن **قوله**  
 اما بنت النصب فلقولها نكحت وان كانت واحدة بلها النصب وسكت  
 الشيخ عن اشترافه ذلك لانه يستكمل على ما يعرض لعلمه الركن الثاني ومنه يعين  
 شروها استحقاقه له وقوله وبنت النصب احقر من بنت الابن وبنت الميبي  
 واما بنت الابن فالجاء على ان ابنا لابنائه عدمهم ينزلون منزلة امهم  
 كذا فيهم وانما كان غابا لا يعم بطلان عليهم ابنا واختلافه المطلق الولد  
 عليهم هل وحقيقة او مجاز واختار السعدي اطلاقه عليهم حقيقة به  
 داخلون على معزاه قوله تعالى اولادكم والسنة بينت تفصيله وبعض الجوزيس  
 يستدل على ذلك بقول الشاعر  
 بنونا بنوا ابنا سنا وبناتنا بنوهن  
 ابنا الرجال الامعاء وحولنا غلبا احقر من ثلثة سنا فان ابن اللاب وبها  
 يقتل منزلة الابن وهي ابوان ابنتان ابنان وكذا لو كان في ما زوج اوزجه ابادة  
 ابنته المكون يستدل به الجوزيس بما ذكرناه والتصور على جواز تفريق العم على  
 الميبي وان استوجب التفريق المانع من جواز التفريق لوجود العزبة الواحدة العيس  
 وهو ان ابنا ابنا يشبه الانساها العكس والابنات على حرف اذات التشبيه

والعم على ان ابنا الابن ابنا حلون في التبسين ونحوه واما الامة الشقيقة  
 والحق للاب فلقولها تعاقب امره هلك لسبله ولقوله انك فلها نصف ما ترك  
 فاطل في الاخت فمبطلت الشقيقة والحق للاب وبنت السنة ان الشقيقة  
 يجب ان يترك للاب على شريطة الا ان لا تكون الاخوة والاحوات للاب مع عدم الشقيقين  
 كما اشفاق الاب الشقيقة حسب ما يات في بيانه واما الزوج فلقولها تعلق  
 ولكن نصف ما ترك اذ واجهتم ان لم يكن لهم ولد وبشر ولد النصب منه او من غيره ولو  
 من غيره وسواء كان ذكرا او اناثا وولد الابن من رجل مطلقا امه سواء كان ذكرا او اناثا  
 وبما ذكره داخل تحت قول الشيخ رحمه الله مع عدم الولد او ولد الابن **قوله**  
 واحب الربع اشان الزوج مع الولد او ولد الابن الزوج مع عدمه **قوله**  
 اما الزوج فلقولها تعاقب ان كان له ولد فللم ولد فللم الربع واما الزوج فلقولها تعاقب  
 وللم الربع مما تركه ان لم يكن له ولد او ولد ابنا يسئل الذكرا والاثنى وولد النصب  
 وولد الابن منها او من غيره **قوله** واحب الشق الزوجية او الزوجية مع  
 الابن او ولد الابن **قوله** يعني ان الرجل اذا لم يكن له ولد او ولد ابنا يسئل الذكرا والاثنى  
 وذلك غير وجود الولد لقوله تعاقب فان كان له ولد لمسلم المومن سواء كانت واحدة  
 او اكثر لا يوزن على الشق شيئا كما ان ربع قوله تقسيمه ولعلم ان  
 الزوج اذا انفرد بالكل بينهما في الصحة فانما يتوارثان ولو قبل الشار اما  
 ان كان الكل في المرض فلما توارث سواء كان المرض الزوج او الزوج على تفصيل  
 المذكور في التفصيلات واما ان كانت مطلقا فان كانت حرة توارثا لامة في العدة  
 فان حرت منها فلا توارث وان كان مائتا ابنا توارثا مطلقا سلم ذلك المطلق في  
 المرض فانما توارثه وان تزوجت ازا واجد المات من مرضه ذلك معافية لكل من  
 التناج والمطلق متعوض معصوم اما الاول فالارادة الاضربا داخل اوارثه على اولاد

والكسرة الكسور في جمع الكسور فبمجرد ما سئمت اسوار وذلوا واحدهم نزل  
 مع الصبح ويجمعه مع بقية الثلاثة عشر متكررا  
**قوله** فان كان في التركة كسرى صحت ما عدا عن الصبح  
 من نوع ذال الكسرى تسعة البريضة من نوع ذال الصبح  
 ايضا ثم افر كل يسك مقام اصله مثاله لو ان رجلا تولى ابن  
 وترك ابوين وترك اربعة نائير ونصف دينار وافريرة  
 من ثلاثة للاب مسهران واللام سهم با ضرب الاربعة نائير في مقام النصف  
 بمائيه واحمل عليها النصف يكون المجموع تسعة ثم ا ضرب البريضة ايضا في اثنين  
 لتجاسس المقسوم كتر ستة ثم انظر في البريضة والبقية بقدرها يتغير ثلثا ثلثا  
 وثلث التسعة ثلاثة وثلاثة مضروبة فيما وثلاث اربعة اشان وثلث مقسوم  
 عليها للام سهم في ثلاثة بثلاثة مقسوم على اثنين يخرج لك دينار ونصف والاب  
 اشان في ثلاثة بستة مقسومة على اثنين يخرج ثلاثة نائير واربعة المائير  
 الام تكرر اربعة نائير ونصف **قوله** لماذا في المثال السابق اذا  
 كان مجموع التركة عدد صحيح لا كسريه ذكر سنه وجه العمارة اذا كان يساوي  
 وذكر اربعة العمارة ذال ان يسك ما عدا عن الصبح من نوع ذال الكسرى  
 تسعة البريضة من نوع ذال الكسرى ايضا فاذا اصره مما من نوع واحد يقع النظر  
 في البسطين والمواصفة والمباينة بحيث في التواني والقبيل في المباينة الجمالين  
 ثم تصوب ما ذكرنا وارش في سبع التركة وتقسيم الخارج على البريضة ان يتساوى اربعة  
 وتقسيم على الوفاة ترافعا مثلا من ذال من تولى ابوين واربعة نائير ونصف فالر  
 يضة من ثلاثة ثم تسك الاربعة ونصف بان تقرب الاربعة في امام النصف وموافق  
 بمائيه تحمل عليها ما على الامام وهو واحد ومورد الشيخ بالنصف بالمجموع عن

٤	٦	٦	٦	٦
٤	٦	٦	٦	٦
٤	٦	٦	٦	٦
٤	٦	٦	٦	٦
٤	٦	٦	٦	٦

والكسر

والكسر عينا الشان ينكسر على ثلاثة وضع الثلاثة في بقية جدول الكسور والاشان  
 تحتمل في الجدول ان تقسم والاشان والاشان خزين له على الطريقة الاولى اذ  
 الثلثان احر وحرشون ودرهما ناصرية وثلث وصفي الستة اشاع التي خرجت اول وثلث  
 ذال للام انظر وكذا احر من الاثني عشر خروبه في خمسة عشر مفسومة على  
 ثلاثة الخارج ثلاثة وثلث وهو ايضا الذي خرج اول اذ الثلث عشر ودرام  
 وثلثان في الثلاثة اشاع بحيث الصبح وهو الثلاثة في جدول الصبح والكسر  
 في جدول الكسور في جمع الكسور فبمجرد ما سئمت ذال اشان يحتمل في جدول  
 جدول الصبح ويجمعها معه والمجموع خمسة عشر متكررا  
 وقوله بمجرد الخوض له الخ مراد به ان لا ينزعه البايرة  
 وذال ان كانت سماه من البريضة مثل المقسوم عليه  
 جائز يخرج له في الفضة مثل المضروب به في مثالنا ان  
 سهم الموصول في البريضة ثلاثة وهو مثل المقسوم  
 عليه والخارج له مثل المضروب به وهو الخمسة كما رأيت في  
 اعلم ان الشيخ لم يذكر شيئا مما اذا كانت التركة لاثني البريضة فليذكره فيما  
 للباين ومثاله ما اذا مات وترك اباه وامه وابنين وثلاثة عشر دينارا فالبريضة  
 من ستة منها ربع فاذا انصرفت بين الستة والثلاثة عشر ما ينظر في برهما متباين  
 فثبت حيلة التركة التي هو ثلاثة عشر لتضرب فيه والستة اطر البريضة انفس  
 عليه فلكل واحد احر والاشان واحد في ثلث عشر بثلاثة عشر مقسوما على ستة  
 باثني وسبعين تضع الصبح في جدول الصبح والسرور في جدول الكسور الزائغ  
 في بقية ستة وهو المقسوم عليه وكذا احر من الاثني عشر في ثلاثة عشر  
 بستة وعشرون مفسومة على ستة ياربعة وسبعين تثبت الصبح في الصبح

٦	٦	٦	٦
٦	٦	٦	٦
٦	٦	٦	٦
٦	٦	٦	٦

١١٧



مورخ التركة التي هي اثنان وعشرون مائة وثلث الدرهم وثلث سدس  
 الدرهم وثلث من اطار البرضة اثنان وسبعة باربعة عشر بتسميها من  
 الاربعين ثمانية واربعة احماس التمزوة الداخر عشرون مائة انا حصرية  
 وسدس الدرهم ونصف ثلث سدس الدرهم وثلث نصف التركة الواجب للاب  
 وللأم مثل الزوجة سواء جاع مع ما بعد من احماس التمزوة المخصان مير  
 الام التي اربعة مير الاب التي خمسين مير الزوجة جزا الم ثمانية احماس ثم خمسة  
 منها بمن حج ترخره في الاثنان جمع مع ما يدر الام من الاثنان وموش  
 التي ما يدر الاب وموشان التي ما يدر الزوجة وهو ثلث المجموع من الم خمسة  
 اثنان وثلاثة احماس ثم وثلث سدس مجموع التركة التي قيم نصف دينار وخمس  
 دينار والخمسة اثنان بعشرون مائة انا حصرية والثلاثة احماس الثلث  
 بدرهمين وثلث درهم وثلث سدس الدرهم ودمر، صورة ذلك

٧	٢	١
٤	١	١
٤	٨	١
٤	٤	٢
٤	٨	١
٤	٨	١

بتعم بقرا حضور طرفة الصورة واقفنة علما وعلا لا ينف  
 عنده شي مما يدر عليه من هذا النوع وسرنا اخرا فاصرة  
 من اقبوط من ياده اذخاخ كلام الشجرحم الله ونفع به  
 ولقد ما لفت في اذخاخه فصرا للتعليم وفررت كثير من  
 جليات كلمة تيمها المراد من الاجادة والقليم حتى ربما ادى ذلك الى الخلال  
 في العبارة وعمر بلاغة في ايجاز الاشارة ولكل مقام مقال وتقريرات وانما الاعمال  
 بالفصروا النيات وانا اسئل الله المعروفي ولا يظن بجاه السيد الكامل الغار الصفا  
 انجال المعجوث باحسن الاطلاق واجل الخصال ثم جميع السادة الكرام والعجب والال  
 ان جعلنا عملنا على طالع الاعمال ونحبه لنا علينا ونورا يسبح من خلفنا وبين  
 ايدنا في يوم الاحوال انه يجيب الرغوات وعمل الطالبان ومبلغ الامال وطرايب السرايا

